

إلى السيد وزير الصحة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال شفوي - تليه مناقشة

استعدادات الوزارة لتعميم التغطية الصحية الشاملة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

وقعت الحكومة وعدد من الشركاء المؤسستين أمام جلاله الملك حفظه الله تعالى، عدة مشاريع اتفاقيات تهم تعميم الحماية الاجتماعية، وهو المشروع الملكي الذي يشكل ثورة اجتماعية حقيقية، لما سيكون له من آثار مباشرة وملموسة في تحسين ظروف عيش المواطنين، وصيانة كرامة جميع المغاربة، وتحسين الفئات الهشة، لاسيما في سياق ما أصبح يعرفه العالم من تقلبات اقتصادية ومخاطر صحية. وخاصة ما يتعلق بتعميم التأمين الإجباري الأساسي عن المرض خلال سنتي 2021 و2022، وذلك بتوسيع الاستفادة من هذا التأمين ليشمل الفئات المعوزة المستفيدة من نظام المساعدة الطبية، وفئات المهنيين والعمال المستقلين والأشخاص غير الأجراء الذين يمارسون نشاطا خاصا، حيث سيتمكن 22 مليون مستفيد إضافي من هذا التأمين الذي يغطي تكاليف العلاج والأدوية والاستشفاء.

ومما لا شك فيه أن تعميم التغطية الصحية يقتضي رفع مجموعة من التحديات تهم، على الخصوص، مواجهة ضعف معدل التأطير الطبي والعجز الكبير في الموارد البشرية وعدم تكافؤ توزيعها الجغرافي.

كما يستلزم اتخاذ إجراءات مواكبة تهم أساسا تكثيف برامج التكوين، والتدريب، والتوظيف للمهارات الطبية والمهنيين الصحيين، لمواجهة الطلب الذي سيتزايد بوتيرة مرتفعة مع تنزيل هذا الورش المجتمعي الكبير.

فضلا عن البحث عن حلول مبدعة لتعزيز الإمكانيات والقدرات الطبية الوطنية، ومواجهة النقص في الأطر الصحية التي يقضيها نجاح هذا الإصلاح، عبر فتح مزاولة مهنة الطب أمام الكفاءات الأجنبية، وتحفيز المؤسسات الصحية العالمية على العمل والاستثمار في القطاع الصحي بالمملكة، وتشجيع التكوين الجيد وجلب الخبرات والتجارب الناجحة، طبقا للتعليمات الملكية السامية الواردة في خطاب افتتاح البرلمان لسنة 2018.

واعتبارا للأهمية القصوى لهذا المشروع الملكي الاستراتيجي والثوري، فإننا نسائلكم:

- استعدادات الوزارة للتنزيل السليم لمشروع تعميم التغطية الصحية ووفق الاجندة الزمنية

المحددة له؟

- إجراءات الوزارة للاستفادة من الأعطاب التي عرفتھا التجارب السابقة؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

مضيان نور الدين